

## رئيس الجمسهورية: للسمرأة دور محسسوري في مسسواجهة الإرهاب والتنبيه إلى مضاطر الفتنسة



بغداد / المدى

بمناسبة يوم المرأة العالمي وجه السيد رئيس الجمهورية رسالة إلى نساء العراق هذا نصها: إلى نساء العراق

أخواتي العزيزات من أعماق قلبي أقدم اصدق التهاني بيوم المرأة العالمي الذي نحتفل به في الثامن من آذار من كل عام لنعبر عن حينا ونجدد احترامنا للام الحنون والزوجة الحبيبة والأخت الشقيقة

والابنة البارة، لرفيقة الدرب في سنوات النضال، والزميلة المثابرة ية ميادين العمل. وفي هذا اليوم نستعيد ذكرى

العراقيات اللواتي كافحن، أسوة بالرجال يدا بيد معهم، ضد الجور والاستبداد، ومن اجل ترسيخ القيم السامية في الحرية والعدالة والمساواة. إننا نجدد العهد هذا اليوم على مواصلة العمل من اجل إزالة الحيف عن المرأة وتحويل المادة

الدستورية التي تثبت المساواة بينها وبين الرجل من نص .. جامد إلى واقع عملي يتجسد في توفير الظروف لمساهمتها الفعلية النشيطة في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتقدمها في العمل وتبوء ارفع المناصب في الدولة. إن المرأة، رمز الرقة والمحبة

والألفة، هي نقيض العنف ولها دور محوري في مواجهة الإرهاب والتنبيه إلى مخاطر الفّتنة والتصدي لمثيري الفتن والمحرضين على التقاتل والاحتراب. وليس ثمة من هو أجدر من المرأة بالحفاظ على نسيج المجتمع ولحمته وتمتين الأواصر بين مكوناته وتنشئة جيل يدين بقيم التالف

الكراهية والبغضاء. ولكى تـؤدى المرأة رسالتها الرفيعة ينبغى أن يتحقق الأمن والاستقرار، وأن تتوفر الخدمات وتتهيأ للمرأة مناخات ملائمة للدراسة والتحصيل العلمي والعمل المتكافئ، وإن تخفف

عنها أعباء إدارة الشؤون المنزلية.

وتامين ذلك كله ليس منة أو

أمنية بل واجب دستوري

والتعاضد وينبذ بواعث

وأخلاقي إزاء أمهاتنا وزوجاتنا وأخواتناً وبناتنا. لهن جميعا أزف أطيب التهاني بيوم المرأة العالمي متمنيا لهن السلامة والصحة والسعادة

والازدهار والجمال الدائم. جلال طالباني رئيس جمهورية العراق واستقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني في مقر إقامته ببغداد، منتسبات رئاسة

الجمهورية بمناسبة يوم المرأة وقدم فخامته التهاني وباقات الورود تقديراً واعتـزازاً بهذه المناسبة، مشيداً بدور المرأة العراقية ورسالتها الرفيعة من اجل ترسيخ القيم السامية في

الحرية والعدالة والمساواة. وأكد رئيس الجمهورية على

ضرورة تفعيل مواد الدستور التى تضمن حق المرأة المتكافئ مع الرجل في جميع الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية، مما يكفّل للعراقيات المساهمة الفعالة في بناء العراق الجديد.

من جهته وجه السيد هوشيار زيبارى وزير الخارجية رسالة تهنئة الى المرأة العراقية لمناسبة ذكرى اليوم العالمي للمرأة. وجاء في الرسالة:

تمر اليوم علينا ذكري اليوم العالمي للمرأة، وبهذه المناسبة نقدم ازكى التهاني والتبريكات الى منتسبات وزّارتنا اللاتى يواصلن بحماس مسيرة الحياة بشقيها الوظيفي والعائلي رغم صعوبة الظروف وشراسة التحديات.

اننا اذ نحتفل بهذه المناسبة،

فإننا نؤكد اهمية دور المرأة في

الحياة العامة وضرورة تنشيط هذا الدور من خلال الاصرار على اشراكها في فعاليات المجتمع كافة: الرسمية وغير الرسمية، فحق المرأة في المساواة سيستمر شعارأ ساميأ وهدفأ نبيلاً يحتاج الى جهد كبير لتحقيقه، وما هذه المناسبة الا تكريس لهذا الحق وهذا التوجه.

لقد شاركت موظفات الوزارة بحماسة في الجهد الذي بذلته وتبذله الوزارة من اجل استعادة دور الدبلوماسية العراقية في المحافل الدولية، واثبتت كفاءتها وإندفاعها في العمل بشكل مشرف يليق بتضحياتها الجسام من اجل وطن يسوده السلم والوثام والاخاء، وطن لامكان فيه للتضرقة والتحيز

العرق والانتماء. نبارك للمرأة العاملة في وزارة الخارجية عيدها مشفوعا بالآمال في ان يكون هذا العام افضل من الاعوام السابقة في نيل المرأة حقوقها وممارسة دورها جنباً الى جنب مع اخيها السرجل من اجل بناء عسراق ديمقراطي فدرالي موحد.

بسبب الجنس او المذهب او

من جهة آخري، قدم السيد لبيد عباوي وكيل وزارة الخارجية لشؤون التخطيط السياسي يوم ۲۰۰۹/۳/۸ باقات ورد لعدد من موظفات الخارجية موكداً دور المرأة العراقية في المساهمة الفعالة في بناء العراق الديمقراطي

الأمم المتحدة / المحدى. دعا السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي انان جميع الاحزاب العراقية التي لها تمثيل في البرلمان الجديد

الشعب العراقي. وأضاف: "لدي الحكومة العراقية بعد تشكيلها فرصة فريدة لاظهار قيادتها المسؤولة عن طريق الوحدة الوطنية وتطوير معاهدة وطنية متفق عليها تستجيب لطموحات كافة فئات الشعب

للعمل على تشكيل حكومة

عراقية تشمل جميع اطياف

العراقي". واشار إلى انشطة بعثة الامم المتحدة لساعدة العراق والتى تهدف لزيادة المساعدات للعراق في سبعة مجالات والتي تركز على تقوية آمكانات ادارة الوزارات والتنسيق في تجهيز الخدمات الرئيسية والمساعدة على ترميم البنية التحتية. وفي هذا الصدد اعتبر عنان ان اجتماع صندوق اعادة

البناء العالمي الخامس للدول

المانحة للعراق والذي سيعقد في شهر حزيران القادم مبانی مقدسة. "فرصة هامة". ومن جهة اخرى عبر عن قلقه الشديد حول وضع حقوق الانسان َ فِي العراق مشيرا الى تقرير (يو ان ایه ام ای) النصف شهری والذي حدر المجتمع الدولي من قضايا الأعتقال الجماعي والتعذيب والقتل

خارج اطار المحكمة. وقال: أنَّ القوات المتعددة الجنسيات وقوى الامن العراقية عليها مسؤوليات للتصرف بما يتفق مع قوانين حقوق الانسان

كوفي أنان يدعو الأطراف السياسية العراقية إلى

تشكيل حكومة تستجيب لطموحات العراقيين

البدولينة داعينا الحكومنة العراقية والتي بدات باتحاذ خطوات اولية لمعالجة هذا الوضع لاتخاذ اجراءات اضافية لضمان ان يتم التعامل مع عمليات الايذاء الجسدي بشكل قانوني وبالتواقق مع التزامات العراق الدولية.

وشدد عنان على انه بدون تحسين وضع حقوق الانسان فان جهود ترسيخ الثقة المتبادلة والمصالحة الوطنية ستكون "محيرة".

اما فيما يتعلق بالوضع الامنى اعرب عنان عن قلقه الشديد حول العدد الكبير من الضحايا من المدنيين نتيجة العمليات الارهابية والعسكرية وأضاف: ان قلقه يزداد للطبيعة الطأئفية للعنف في المناطق ذات -الاثنيات المختلطة والتي تاخذ طابعا جماعيا مثل جرائم القُتل والهجوّم على

ووصف عنان دور الميليشيات والعناصر المسلحة "بالمزعج" داعيا الى اتخاذ خطوات لا غنى عنها لتحسين الوضع الأمنى منها تدريب القوات الامنية العراقية بالاضافة الى قيام عملية سياسية

لتقديم الطائرات المطلوبة لنقل الموظفين بسلام في هاتين المدينتين. وذكر أحدث تقرير له الى مجلس الأمن عن عمليات الامم المتحدة في العراق انه على الرغم من الانتخابات التشريعية التي جرت في هـدوء نـسبى فــان "وجـود المنظمة وقدرتها على اداء دورها بفعالية في العراق

شاملة وذات مصداقية

لتحسين الاوضاع المعيشية الاساسية للشعب العراقي.

ومن جهة أخرى قال: ان أمال

الامم المتحدة في توسيع

انشطتها في العراق مازالت

متعثرة بسبب العنف المتفشى

في انحاء البلاد وخطر ان

يصبح موظفو المنظمة

العالمية اهدافا لذلك العنف.

واضاف: ان الجهود الرامية

الى تعزيز وجود المنظمة

الدولية في مكاتبها في

البصرة بالجنوب واربيل في

الشمال يبدو انها اخفقت

لانه لا توجد دولة مستعدة

ويذكر أنه طلب من الولايات المتحدة وبريطانيا وعشر دول اخرى العام الماضي تقديم طائرات من اجل نقل موظفي الامم المتحدة الى المكاتب الجديدة في شمال البلاد وجنوبها لان الطرق العراقية مازالت محفوفة بالمخاطر الى درجة

مازالت مقيدة بشدة من

جراء الاوضاع الامنية."

### الداخلية: الزبيدي لم يكن موجوداً في موكبه الذي تعرّض إلى الهجوم

## العثور على ١٨ جثة مجهولة الهوية غرب بغداد وانفجار مفخخة في الفلوجة يوقع عدداً من الإصابات



بغداد ـ المحافظات / مندوبو ومراسلو المدك ذكرت مصادر وزارة الداخلية ان

الجديد.

قنبلة على جانب الطريق استهدفت موكب وزير الداخلية في بغداد يوم أمس وقتل شخص واحد على الاقل لكن الوزير لم يكن موجودا. وقالت مصادر اخرى في الوزارة ان اثنين قتلا في الانفجار

🌉 وجرح ثالث. من جهة ثانية اعلن مصدر في وزارة الداخلية أمس الاربعاء العثور على ١٨ جثة مجهولة الهوية مرمية في حافلة صغيرة غرب بغداد.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ان "مضارز من الشرطة عثرت مساء امس على حافلة صغيرة من طراز (كيا) وفي داخلها ١٨ جشة لاشخاص مجهولي الهوية من مختلف الاعمار قتلوا شنقا

حتى الموت". واوضح ان "الحافلة عثر عليها يَّ تقاطع صلاح الدين بالقرب

شرطة واسط تكثف إجراءاتها الأمنية استعداداً

لزيارة أربعينية الحسين (ع)

واضاف المصدر ان "الجثث تم نقلها الى مستشفى

وعلى صعيد متصل قتل اربعة مدنيين واصيب ١٤ أخرون في هجمات متفرقة وقعت أمس الاربعاء في بغداد والفلوجة والبصرة، حسبما افادت مصادر امنية عراقية.

وقال مصدر في وزارة الداخلية فضل عدم ذكر اسمه ان "عبوة ناسفة انفجرت صباح أمس لدي مرور دورية للشرطة في منطقة عادلة خاتون بالقرب من لحسر الحديدي ما ادى الى مقتل اثنين من عناصر الدورية وجرح ثمانية آخرين بينهم اثنان من رجال الشرطة". واضاف ان "عبوة ناسفة ثانية انفجرت صباح أمس

لدى مرور دورية لمغاوير الشرطة بالقرب من الجامعة التكنولوجية ما ادى الى اصابة اثنين من عناصر الدورية". وفي مدينة الفلوجة، اكد مصدر في الشرطة فضل عدم ذكر اسمه ان "سيارة مفخخة انفجرت صباح أمس ما ادى الى مقتل مدنيين اثنين واصابة ثلاثة

آخرين بينهم طفلتان بجروح". واوضح ان "الحادث وقع في حي الجولان " مشيرا الى انه "لم يكن هناك اي دوريةً للشرطة او الجيش لحظة انفجار السيارة".

ومن جانبه، افاد الطبيب حاتم الدليمي من مستشفى الفلوجة العام أن "المستشفى تسلم جثة

قتيلين وثلاثة جرحى بينهم طفلتان". ومن جانب آخر، اكد مصدر في شركة نفط الجنوب في مدينة البصرة أمس عن انفجار عبوة ناسفة في احد مخازن مقر الشركة ما ادى الى اصابة احد الموظفين بجروح خفيفة.

وقال المصدر الذّي طلب عدم الكشف عن هويته ان عبوة ناسفة انفجرت صباح أمس في احد مخازن شركة نفط الجنوب الواقعة في وسط مدينة البصرة ما ادى الى اصابة احد الموظفين بجروح خفيفة". واوضح أن المصدر لم يتمكن من اعطاء المزيد من

التفاصيل عن الحادث الذي قال انه "قيد التحقيق وفي واسط أعلن مصدر مسؤول في قبادة قوات الشرطة عن العثور على جثة أحد أفراد الجيش ملقاة في معسكر سابق للجيش.

وقال المصدر في الشرطة لـ (المدى): لقد ورد بلاغ إلى مركز شرطة الفلاحية من أحد المواطنين يَفيد بوجود جثة تعود لرجل يرتدي بزه عسكرية ملقاة في موقع الكوت القديم وهو معسكر للجيش

وأشار المصدر إلى أن الجثة تعود لأحد أفراد الجيش ويدعى (خالد حامد شبيب) وتبدو عليها آثار طلقات نارية، مبينا أن الضحية هو من أبناء حي الفلاحية في الكوت. ويذكر أن قوات الشرطة في المحافظة عثرت خلال

الأسبوع الماضي على جثة أخرى.

### محافظ نينوى يطالب بإطلاق سراحه

## القوات الامريكية تعتقل تدريسيا جامعيا في الموصل وستة من اشقائه

الموصك/ مكتب المدى اعتقلت القوات الامريكية الدكتور احمد فكاك البدراني الاستاذ في كليه العلوم السياسية في جامعة الموصل وستة من اشقائه بعد مداهمة منزله في الجانب الغربي من

بغداد / المدك

تخرجت يوم أمس الدورة

الثالثة لحقوق الإنسان

فقدان

فقدت منى هوية

الرعاية الاجتماعية

الصادرة من

محافظة صلاح

الدين باسم حسين

حسن خضر ابراهيم

فمن يعثر عليها

تسليمها للمصدر.

مدينة الموصل الذي يخضع لسيطرة قوات الامن العراقية بموجب اتضاقية تسليم الملف الامنى الموقعة بين الجاتبين العراقي والامريكي قبل اكثر منَّ شهر. أعتقال البدراني اثار سخط العديد من

التى أقامتها وزارة الداخلية

لقادة القوات الخاصة

وقال مصدر إعلامي في

وزارة الداخلية أن الدورة

تضمنت موضيع وأساليب

وأفكاراً إنسانية حديثة في

التعامل الإنساني مع

الموقوفين التي تسهم في

تطوير الأداء لهذه القوات.

وأكد وزير الداخلية باقر

جير الزبيدي خلال حضوره

حفل التخرج أهمية

الاهتمام بحقوق الإنسان

في التعامل اليومي لأجهزة

الشرطة كافة وتطبيق

القانون بما يعطى الانطباع

الجيد لدى المواطن

ومؤسسات المجتمع المدني.

وأضاف المصدر أن الزبيدي

وزع الشهادات على المشاركين

في الدورة.

والمغاوير وحفظ النظام.

تخرج الدورة الثالثة لحقوق الإنسان

في وزارة الداخلية

اساتدة جامعة الموصل الذين طالبوا باحترام المكانية العلمية والاحتماعية لاساتدة الجامعات كما دعوا الى ضــرورة ابلاغ رئــاســة الجامعة والآخذ برايها قبل القيام بمثل تلك

محافظ نينوي دريد كشمولة خلال اجتماع مجلس المحافظة يوم الثلاثاء الماضى القوات الامريكية باطلاق سراح الدكتور احمد البدراني فورا لعدم وجود تهمة الافعال غير المبررة.

أعلنت قبادة قوات شرطة محافظة واسط عن خطتها الأمنية الخاصة بتكثيف الإجراءات الأمنية لحماية الطرق الخارجية والمراقد والمزارات والمساجد والحسينيات من جهته طالب استعداداً لزيارة أربعينية الإمام الحسين (ع) في

وقال مدير شرطة المحافظة اللواء حسين عبد الهادي مُحبوبة لـُـ (المُدى): لقد تم وضع خطة أمنية محكمة بالتنسيق مع قوات الجيش خلال الاجتماع الموسع لغرفة تنسيق العمليات المشتركة تهدف إلى حماية الطرق الخارجية التي يمكن أن يسلكها الزوار بواسطة المركبات أو سيراً على الأقدام لزيارة أربعينية الإمام الحسين وتم نشر المفارز والدوريات وإقامة نقاط السيطرة في الطرق

الخارجية خاصة طريق (الكوت- النعمانية - الشوملي) الذي يؤدي إلى مدينة كربلاء وينتظر أن يتوجه الملايين من العراقيين إلى مدينة كربلاء نهاية الأسبوع المقبل لأداء زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام). وأشار محبوبة إلى أن غرفة تنسيق العمليات الأمنية

المُستركة بأشرتُ بالتنسيقُ مع الوقّفين الشيعي والسني ورؤساء الأحزاب والكيانات السياسية والدينية بالمحافظة لتنفيذ خطة حماية المراقد المقدسة والمزارات والمساجد والحسينيات في عموم مناطق المحافظة من أعمال التخريب والاعتداء، داعياً جميع المواطنين إلى عدم حمل الأسلحة غير المرخصة باستثناء القوات الأمنية المكلفة بالواجب ومن يخالف ذلك ستتخذ بحقه

إلى رحمة الله

انتقك إلحا رحمة الله المغفور

له مهند العادك إثر حادث

غادر

والفقيد نجك الشيخ حواد

أحمد العامك ، وابث أخ الشاعر

الراحك وشدي العامك وماحد

العامل وابت عم علي

العامك ، وشقيف أحمد وحيدر

العامك.

وأقيم محلس العزاء اعتبارأ

من بوم أمس الأربعاء

ويستمر ثلاثة أيام من الثانية

ىعد الظهر حتى الخامسة

عصراً في محلة القادسية ،

خلف مستشفى البرموك

قرب مدرسة الحصوي.

### **AL-Mada**

issued by: Al- Mada Establishmentfor Mass Media.

#### جريدة يوهية سياسية تصدر عن مؤسسة المدي للاعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

بغداد - شارع ابو نـؤاس محلة ۱۲۱- زقاق ۱۳- بناء ۱٤۱

7178859 - 7177985 7170395 - 7170513 فاكس 7175943

هاتف

دمــشق -شــارع كــرجيـــة حـــداد ص.ب ۸۲۷۲ او ۷۳٦٦ تلفون: ۲۳۲۲۷۷ - ۲۳۲۲۲۷۱ فاکس: ۲۳۲۲۸۹

بيروت الحمرا- شارع ليون - بناية

منصور -الطابق الاول ♦ تلفاكس ١٦٦٦٦ - ٧٥٢٦١٧

> توزيع وكالة المدت للتوزيع

# صيد الجثث من أنهار بفداد!

وكثيرا ما رأى ابو داود من قبل جثثاً تطفو في نهر دجلة الذي

بغداد / رویترز القى ابو داود وهو يغمض عينيه قليلًا في مواجهة شمس الصباح الساطعة بشبكته في المياه البنية لنهر دجلة.

منذ كان طفلاً وهو يصطاد في نهر بغداد العظيم سمك الشبوط الْــنى يـستخــدم في اعــداد (المسجوف) الوجبة الرئيسية في المطبخ العراقي منذ قرون. لكن هذه الأيام كثيرا ما تخرج

شبكة ابو داود صيدا مشؤوماً.. جثثا بشرية لما يبدو انهم ضحايا العنف الذي يدمر البلاد. وقال الصياد الذي يبلغ من

العمر ٦١ عاماً يوم التثلاثاء وهو يبحر بقاربه بهدوء مع التيار بعد الفجر "في بعض الايام اشاهد ما يصل الى خمس جثث. نسحبها الى ضفة النهر ونستدعي

التي يلقون بها حتفهم.

قال ابو داود "نرى اليوم جثثا معصوبة الاعين وأخرى مكبلة

والقتل والحوادث العادية تؤدي الى ظهور جثث في النهر.. ليس فقط دجلة وانما الفرات ايضا الذي يتدفق عبر العراق نحو

الأعدام.

ويحاول الزعماء العراقيون الذين يناضلون من اجل تشكيل حكومة

يتدفق في قلب بغداد المدينة التي يسكنها سبعة ملايين. لكن الفارق في الشهور الاخيرة هو الطريقة

الايدي. وقبل يوم عثرت على جثة رجل في الثلاثينات من عمره مصابا بطلقات نارية في رأسه ودائما ما كانت حالات الانتحار

الخليج في الجنوب. ويقول الصيادون انه في الشهور الاخيرة ارتفع عدد ضحايا التعذيب والقتل الذي يشبه

وحدة وطنية التقليل من حجم

لكن روايات الصيادين وغيرها من القرائن تزيد من التكهنات بان عدد القتلى اكبر بكثير مما يسجل رسميا في دولة تتسم الاحصاءات فيها بالعشوائية.

ويتذكر ابو شاكر - وهو الأخر احد قدامي الصيادين في نهر دجلة - يوم كان يجدف بقاربه للعمل في ضباب الصباح الباكر ليصطدم بجثة منتفخة عائمة.

"هناك الكثير من الجثث خاصة عندما يتدهور الامن. والقاؤها في النهر هو الوسيلة السهلة جدا للتخلص منها. فلن يراها احد. ولن يسأل احد من فعل هذا." ويتندر ابوشاكر وابو داود

كان هناك الكثير من السمك في نهر دجلة والقليل من الجثث. أما هذه الايام فقد يحتاج الامر الى عدة ساعات لصيد سمكة شبوط واحدة.

بذكريات الأيام الخوالي عندما

**Culture & Art**